الأمم المتحدة

تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة السابعة والسبعون
الملحق رقم 35

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة السابعة والسبعون
الملحق رقم 35

A/77/35

تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

الأمم المتحدة • نيويورك، 2022

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-2086

[31 آب/أغسطس 2022]

المحتويات

الفصل		الصفحة
كتاب الإحالة		4
الأول –	مقدمة	5
الثاني –	لمحة عامة عن السياق السياسي المتعلق بقضية فلسطين	6
الثالث –	ولاية اللجنة	12
الرابع –	تنظيم الأعمال	13
	ألف – عضوية اللجنة وأعضاء المكتب	13
	باء – المشاركة في أعمال اللجنة	13
الخامس –	الإجراءات التي اتخذتها اللجنة وشُعبة حقوق الفلسطينيين وفقاً لقراري الجمعية العامة 20/75 و 21/75	14
	ألف – مقدمة	14
	باء – تعبئة الأوساط الدبلوماسية	14
	جيم – التوعية بقضية فلسطين	16
	دال – التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات منظومة الأمم المتحدة	21
	هاء – بناء القدرات	21
السادس –	الإجراءات التي اتخذتها إدارة التواصل العالمي وفقا لقرار الجمعية العامة **23/75**	22
السابع –	استنتاجات اللجنة وتوصياتها	25
	ألف – الإجراءات الفورية التي اتخذتها اللجنة إزاء النزاع وانتهاكات حقوق الإنسان	25
	باء – الإجراءات الفورية التي اتخذتها اللجنة إزاء الضم وأنشطة الاستيطان	26
	جيم – الإجراءات المتخذة مع مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان	26
	دال – أنشطة الدعوة والتوعية مع المجتمع الدولي والمجتمع المدني	27
	هاء – الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية	27
	واو – الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى	29

كتاب الإحالة

[1 أيلول/سبتمبر 2022]

السيد الأمين العام،

أتشرف بأن أرفق طيه تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بغرض تقديمه إلى الجمعية العامة وتعميمه على جميع هيئات الأمم المتحدة المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، حسب الاقتضاء، عملا بالفقرتين 2 و 10 من قرار الجمعية العامة 20/75 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2020.

ويغطي التقرير الفترة من 2 أيلول/سبتمبر 2021 إلى 31 آب/أغسطس 2022.

(توقيع) شيخ **نيانغ**
رئيس اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

الفصل الأول

مقدمة

1 - يُقدّم تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف هذا عملا بقرار الجمعية العامة 20/75، المتخذ في 2 كانون الأول/ديسمبر 2020. وهو يغطي تنفيذ اللجنة لبرنامج عملها (A/AC.183/2022/1)، الذي صيغ من أجل تعزيز إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير. وتشمل أهدافه الحفاظ على الوعي الدولي بمحنة الشعب الفلسطيني، وحشد الجهود من أجل إيجاد حل عادل وشامل لقضية فلسطين وإرساء سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتعزيز التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، ودعم حكومة دولة فلسطين في جهودها لبناء القدرات من أجل إقامة دولة فلسطين المستقلة المستدامة والقابلة للبقاء في المستقبل.

2 - ويتضمن الفصل الثاني لمحة عامة عن السياق السياسي المتعلق بقضية فلسطين خلال الفترة المشمولة بالتقرير، من 2 أيلول/سبتمبر 2021 إلى 31 آب/أغسطس 2022.

3 - ويتضمن الفصلان الثالث والرابع موجزا لولاية اللجنة على النحو الذي حددته الجمعية العامة ومعلومات عن عضوية اللجنة وتنظيم أعمالها.

4 - ويتناول الفصل الخامس الإجراءات التي اتخذتها اللجنة، بما فيها مشاركتها في جلسات مجلس الأمن وحوارها المتواصل مع الدول الأعضاء، والمنظمات الحكومية الدولية، والمجتمع المدني. ويتناول الفصل أيضا المؤتمرات الدولية، ومنها المؤتمرات المعقودة بالوسائل الإلكترونية، وأنشطة بناء القدرات التي نظمتها اللجنة، والأنشطة المقررة الأخرى التي اضطلعت بها شعبة حقوق الفلسطينيين باسم اللجنة.

5 - ويقدم الفصل السادس لمحة عامة عن البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة التواصل العالمي بشأن قضية فلسطين وفقا لقرار الجمعية العامة 23/75.

6 - وترد في الفصل السابع من التقرير استنتاجات اللجنة وتوصياتها إلى الجمعية العامة.

الفصل الثاني

لمحة عامة عن السياق السياسي المتعلق بقضية فلسطين

7 - طوال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يتم إحراز تقدم في تحقيق الحل القائم على وجود دولتين، عملا بتوافق الآراء الدولي السائد. ولم تُستأنف عملية السلام في الشرق الأوسط، ولم تهيئ المجموعة الرباعية المعنية بالشرق الأوسط فرصا للمفاوضات بين إسرائيل ودولة فلسطين. ولا يزال القادة الإسرائيليون يشككون علنا في التزامهم بحل الدولتين، ويوسعون المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة بدلا من ذلك، ويعلنون صراحة عزمهم على تغيير التوازن الديمغرافي للقدس الشرقية وطابعها ووضعها لصالح أغلبية يهودية. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية استأنفت تقديم المعونة الإنسانية إلى الفلسطينيين، ولا سيما إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، واستأنفت الحوار مع السلطة الفلسطينية، فإنها لم تتراجع عن جميع التدابير التي اتخذتها الإدارة السابقة. وأبرزت عملية السلام المتوقفة وعدم وجود مبادرات جديدة لصالح سعي الشعب الفلسطيني إلى تقرير المصير الحاجة إلى تعزيز التعاون العالمي لتنشيط المفاوضات وتوفير أفق سياسي يفضي إلى حل عادل لقضية فلسطين وسلام دائم.

8 - وتعرقلت أيضا عملية السلام نتيجة استمرار الاتجاهات السلبية، منها الانتهاكات المستمرة والمنهجية من جانب إسرائيل للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. وأدى التوسع المستمر للمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إلى زيادة ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي، وتهديد إمكانية إقامة دولة فلسطين المستقلة في المستقبل. وتواصل إسرائيل نقل سكانها إلى مستوطنات في الأرض المحتلة، ومصادرة الأراضي والممتلكات الفلسطينية، وطرد الفلسطينيين من منازلهم وأراضيهم، وتهجير الفلسطينيين قسرا، وتدمير منازلهم ومبانيهم، على النحو الموثق بدقة من قبل الأمم المتحدة وغيرها. واقترن التوسع الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة بارتفاع كبير في عنف المستوطنين الإسرائيليين، الذي تسامحت معه قوات الاحتلال الإسرائيلية وساعدته في بعض الحالات، ونتيجة لذلك، لا يزال السكان الفلسطينيون يعانون من انتهاكات منهجية لحقوق الإنسان. وتسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، الذي دخل الآن عامه الخامس عشر، بالاقتران مع الحالة المالية السيئة للحكومة الفلسطينية، في استمرار معاناة المدنيين تحت ظروف إنسانية واجتماعية واقتصادية قاسية وبطء عملية إعادة الإعمار هناك.

9 - وأدى ارتفاع مستويات العنف في الأرض الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في القدس الشرقية، إلى سقوط العديد من الضحايا الفلسطينيين. وفي 28 أيار/مايو، أعرب تور وينسلاند، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، عن قلقه إزاء ارتفاع مستوى الإصابات في صفوف الفلسطينيين والإسرائيليين، بعد شهور من العنف. ووفقا لمصادر من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تم تسجيل 80 حالة وفاة فلسطينية في الفترة من 2 أيلول/سبتمبر 2021 إلى 26 حزيران/يونيه 2022. وفي أعقاب عدوان عسكري إسرائيلي آخر على قطاع غزة من 5 إلى 7 آب/أغسطس 2022، قُتل 49 فلسطينيا آخرين، من بينهم 17 طفلا. وفي 11 آب/أغسطس، أعربت ميشيل باشيليت، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، عن جزعها إزاء ارتفاع عدد الفلسطينيين،

بمن فيهم الأطفال، الذين قُتلوا وجُرحوا في الأرض الفلسطينية المحتلة[1]. واتسمت هذه الفترة أيضا بأخطر الهجمات الإرهابية داخل إسرائيل منذ سنوات، قُتل فيها 13 إسرائيليا وثلاثة مواطنين أجانب. واستمرت الهجمات الصاروخية العشوائية التي أُطلقت من غزة باتجاه إسرائيل بشكل متقطع. وازداد تفاقم العنف المتصاعد من جراء الخطوات الاستفزازية والخطاب التحريضي[2].

10 - وفي 11 أيار/مايو، قُتلت شيرين أبو عاقلة، وهي صحفية أمريكية من أصل فلسطيني، أثناء تغطيتها للاشتباكات بالقرب من مخيم جنين للاجئين. ووفقا لتحقيق أجرته الأمم المتحدة وروايات أخرى، كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولة عن القتل، في حين خلصت الولايات المتحدة إلى أن القوات الإسرائيلية ربما قتلت الصحفية، وإن كان ذلك، وفقا لوجهة نظرها، "عن غير قصد". وأثار الحادث انتقادات شديدة من منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي. ودعا الأمين العام واللجنة، من بين آخرين، إلى إجراء تحقيق مستقل وشفاف في الحادث[3]، وهو ما لم تقم به إسرائيل بعد. ومنذ عام 2000، أفادت التقارير بأن أكثر من 40 من العاملين في وسائط الإعلام الفلسطينية قد قُتلوا، وشُوه المئات، في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفقا لخبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان[4].

11 - وأعرب الأمين العام في تقريره لعام 2022 عن الأطفال والنزاع المسلح (A/76/871-S/2022/493) عن قلقه إزاء ازدياد الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال الفلسطينيين، ولا سيما الارتفاع الحاد في حالات القتل بالذخيرة الحية، والهجمات الصاروخية والتشويه. وأكد الأمين العام وقوع 934 2 انتهاكا جسيما ضد 208 1 أطفال فلسطينيين و 9 أطفال إسرائيليين؛ واعتقال القوات الإسرائيلية 637 طفلا في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية؛ ومقتل 86 طفلا فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وإسرائيل. ودعا الأمين العام في التقرير إلى إدراج إسرائيل ضمن مرتكبي الانتهاكات المنهجية ضد الأطفال إذا استمرت في نفس نمط الانتهاكات المشاهدة في أيار/مايو 2021.

12 - وعلى الرغم من الانتقادات المتزايدة، واصلت إسرائيل توسيع مستوطناتها في الأرض الفلسطينية المحتلة، في انتهاك خطير للقانون الدولي وفي انتهاك مباشر لقرارات الأمم المتحدة، ومنها على وجه الخصوص قرار مجلس الأمن 2334 (2016). وفي 11 آذار/مارس، أعلنت إسرائيل بناء 730 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة بيسغات زئيف في القدس الشرقية، منهية بذلك توقفا في البناء أعقب النداء الذي وجهه أنتوني بلينكن، وزير خارجية الولايات المتحدة، في كانون الأول/ديسمبر 2021، إلى إسرائيل للامتناع عن تنفيذ خطط بناء نحو 9 000 وحدة سكنية داخل حدود بلدية القدس. وفي 12 أيار/مايو، قدم المجلس الأعلى للتخطيط التابع لوزارة الدفاع الإسرائيلية خططا لبناء أكثر من 4 000 وحدة سكنية في مستوطنات

(1) انظر www.ohchr.org/en/press-releases/2022/08/bachelet-alarmed-number-palestinian-children-killed-latest-escalation-urges.

(2) انظر https://unsco.unmissions.org/security-council-briefing-situation-middle-east-including-palestinian-question-delivered-special.

(3) انظر www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2022-05-11/statement-attributable-the-spokesperson-for-the-secretary-general-%E2%80%93%C2%A0-the-killing-of-the-al-jazeera-journalist-shireen-abu-akleh%C2%A0.

(4) انظر www.ohchr.org/en/press-releases/2022/05/un-experts-condemn-journalist-killing-amid-rising-west-bank-violence.

المنطقة (ج) في الضفة الغربية المحتلة[5]. وجاءت هذه الإجراءات بعد أن طرحت إسرائيل مناقصات في تشرين الأول/أكتوبر 2021 لبناء أكثر من 300 1 وحدة سكنية، ازداد عددها لاحقا إلى أكثر من 000 3 وحدة سكنية، في الضفة الغربية المحتلة. وفي كانون الأول/ديسمبر، أبرز مايكل لينك، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، أنه منذ عام 2016، عندما اتخُذ قرار مجلس الأمن 2334 (2016)، زاد عدد المستوطنين الإسرائيليين بنسبة 12 في المائة، من 400 000 في الضفة الغربية و 218 000 في القدس الشرقية إلى 475 000 و 230 000 على التوالي[6].

13 - وتواصل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مصادرة الأراضي وهدم المنازل والمباني المملوكة للفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، مما يهدد بشكل خطير مقومات البقاء لدولة فلسطين. وبعد وقف اختياري بحكم الأمر الواقع خلال شهر رمضان المبارك، استأنفت إسرائيل هدم المنازل في أوائل أيار/مايو في حي سلوان في القدس الشرقية، وشردت الفلسطينيين من قرية مسافر يطا في جنوب الخليل (انظر S/PV.9046)، التي من المقرر أن يصادرها الجيش الإسرائيلي. وكانت المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، موضوع قرار لمجلس حقوق الإنسان صدر في 1 نيسان/أبريل (القرار 29/49)، الذي حث فيه المجلس إسرائيل على أن تنهي بدون تأخير احتلالها للأراضي التي تحتلها منذ عام 1967، وأن توقف فورا إنشاء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دمرت إسرائيل أكثر من 540 مبنى (93 منها مدعومة من مانحين دوليين) واقتلعت أكثر من 680 فلسطينيا من ديارهم وشردتهم، مما أثر سلبا على أكثر من 800 20 شخص، من بينهم العديد من الأطفال[7].وعلى الرغم من القرار الذي اتخذته المحكمة العليا الإسرائيلية، في 1 آذار/مارس، بتأجيل الإخلاء المحتمل لأربع أسر فلسطينية، ظلت الحالة في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية غير مؤكدة، وظل السكان الفلسطينيون هناك يعيشون تحت التهديد المستمر بالإخلاء القسري. وعندما اشتدت الاشتباكات في شباط/فبراير، بعد أن حاولت الجماعات اليمينية إنشاء مكتب مؤقت هناك وتعهدت بعدم تفكيكه إلى أن توفر الشرطة الإسرائيلية الحماية للمستوطنين اليهود، دعا العديد من أعضاء مجلس الأمن إسرائيل إلى الامتناع عن الأعمال الاستفزازية التي تزيد من حدة التوترات[8].

14 - واستمر استفزاز الجماعات اليهودية المتطرفة للفلسطينيين بلا هوادة. وفي 29 آذار/مارس، وخلال مسيرة الأعلام السنوية ليوم القدس، التي شارك فيها 000 70 إسرائيلي، وهاجم المشاركون في المسيرة الفلسطينيين بعنف ورددوا تهديدات وإهانات عنصرية ضدهم. وخلال خمسة أحداث متتالية وقعت في أيار/مايو، دخل مستوطنون إسرائيليون وقوات الاحتلال الإسرائيلية تجمعات سكانية فلسطينية، مما أدى إلى إصابة 100 فلسطيني بجروح[9]. وفي ديسمبر/كانون الأول، ورد أن مستوطنين إسرائيليين هاجموا عدة

(5) انظر www.un.org/press/en/2022/sc14909.doc.htm.

(6) انظر www.un.org/unispal/document/five-years-after-unsc-resolution-2334-international-accountability-to-end-the-israeli-occupation-is-more-important-than-ever-un-special-rapporteur/.

(7) انظر https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiMmJkZGRhYWQtODk0MS00MWJkLWI2NTktMDg1NGJlMGNiY2Y3IiwidCI6IjBmOWUzNWRiLTU0NGYtNGY2MC1iZGNjLTVlYTQxNmU2ZGM3MCIsImMiOjh9.

(8) انظر www.un.org/press/en/2022/sc14769.doc.htm.

(9) انظر www.un.org/unispal/document/security-council-middle-east-press-release-sc-14909/.

قرى فلسطينية، ولا سيما قرية برقة والمناطق المحيطة بها، مما ألحق أضرارا بمنازل الفلسطينيين وأصاب نحو 150 من السكان المحليين[10].

15 - وخلال شهر رمضان المبارك في نيسان/أبريل، وقعت اشتباكات ليلية بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين في القدس، بما في ذلك بالقرب من المسجد الأقصى. وخلال الاحتفال الإسلامي بالإسراء والمعراج في 28 شباط/فبراير، اشتبكت قوات الاحتلال الإسرائيلية وفلسطينيون أيضا في القدس. واستخدمت القوات الإسرائيلية القنابل الصاعقة والرصاص المطاطي ومياه الظِّربان (مياه المجاري)، مما أسفر عن إصابة 37 فلسطينيا، من بينهم فتاة من ذوي الاحتياجات الخاصة تبلغ من العمر 11 عاما. وفي تشرين الأول/أكتوبر، اشتبكت القوات الإسرائيلية مع الفلسطينيين بسبب احتفالات دينية في الأماكن المقدسة، وتحديدا في الحرم الشريف ومقبرة اليوسفية في البلدة القديمة في القدس وباب دمشق.

16 - وبعد 15 عاما من الحصار البري والجوي والبحري الذي تفرضه إسرائيل، مما أدى إلى ظروف اجتماعية واقتصادية قاسية وتراجع التنمية، استمر الوضع في غزة في التدهور. وفي أيار/مايو 2021، أسفر التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد غزة عن مقتل 261 فلسطينيا، من بينهم 41 امرأة و 67 طفلا و 3 أشخاص من ذوي الإعاقة، مما ضاعف من معاناة سكانها، على النحو الذي أبرزه بيان صادر عن مكتب اللجنة في 10 أيار/مايو[11]. وفي آذار/مارس، أشارت ميشيل باشيليت، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، إلى الأثر الضار للعقاب الجماعي الذي تمارسه إسرائيل على السكان المدنيين في غزة لمدة 15 عاما متتاليا، على الرغم من الحظر الصريح في القانون الإنساني الدولي[12]. وفي 1 كانون الثاني/يناير، وعلى خلفية وفاة السجين الفلسطيني، هشام أبو حواش، أدى تصاعد التوترات بين الجماعات الفلسطينية المسلحة في غزة وإسرائيل إلى إطلاق صواريخ من غزة باتجاه إسرائيل وهجمات انتقامية شنتها إسرائيل. وفي بيان مشترك مؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر، اتهمت الفصائل الفلسطينية المسلحة إسرائيل بتعمد تأخير جهود إعادة الإعمار في غزة وحذرت من تجدد التصعيد إذا استمرت التأخيرات.

17 - ومن 5 إلى 7 آب/أغسطس، شنت إسرائيل ضربات جوية وقصفا مدفعيا على غزة[13]، مما أسفر عن مقتل 49 فلسطينيا، من بينهم 17 طفلا و 4 نساء[14]، وجرح المئات، وتدمير مئات المنازل، وتشريد أكثر من 000 1 شخص، وتفاقم الحالة الإنسانية الهشة أصلا. وردت الجماعات المسلحة بإطلاق مئات الصواريخ باتجاه إسرائيل، مما أدى إلى إصابة 70 شخصا بجروح وإلحاق أضرار مادية محدودة، حسبما ورد[15]. وفي 7 آب/أغسطس، رحب الأمين العام بوقف إطلاق النار الذي توسطت فيه مصر وأعرب

(10) انظر www.un.org/press/en/2022/sc14769.doc.htm.

(11) انظر www.un.org/unispal/document/statement-by-palestinian-rights-committee-on-escalation-of-violence-in-occupied-east-jerusalem/.

(12) انظر www.ohchr.org/en/statements/2022/03/occupied-palestinian-territory.

(13) انظر www.ochaopt.org/poc/2-15-august-2022.

(14) انظر www.ohchr.org/en/press-releases/2022/08/bachelet-alarmed-number-palestinian-children-killed-latest-escalation-urges.

(15) انظر www.ochaopt.org/content/escalation-gaza-strip-and-israel-flash-update-2-august-2022.

عن حزنه العميق إزاء الخسائر في الأرواح والإصابات[16]. وفي 8 آب/أغسطس، اجتمع مجلس الأمن لمناقشة تصاعد العنف، ورحب مكتب اللجنة بوقف إطلاق النار، وأدان الهجوم الإسرائيلي على غزة، ودعا إلى رفع الحصار المفروض على غزة والبدء فورا في مفاوضات تفضي إلى التوصل إلى حل الدولتين[17].

18 - وخلصت لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل، التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان في قراره دإ-1/30، في تقريرها (A/HRC/50/21)، إلى أن التمييز ضد الفلسطينيين واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية منذ عام 1967 هما السببان الرئيسيان للتوترات المستمرة في المنطقة وعدم الاستقرار والنزاع. وأضافت اللجنة أن دورات العنف المتكررة تتفاقم بسبب ثقافة الإفلات من العقاب التي نتجت عن عدم المساءلة عن الانتهاكات، وعمليات النقل القسري، والتهديدات بالترحيل القسري، وعمليات الهدم، وبناء المستوطنات ونموها، وعنف المستوطنين، وحصار غزة.

19 - وصنفت إسرائيل ست منظمات من منظمات المجتمع المدني الفلسطينية على أنها "منظمات إرهابية" في تشرين الأول/أكتوبر، وهو قرار انتقده المجتمع الدولي بشدة. وأدان خبراء وناشطون من الأمم المتحدة هذا التصنيف[18] وادّعوا أن الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل تهدف إلى منع المجتمع المدني الفلسطيني من رصد حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة والتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية. وخلال حدث عقدته اللجنة خلف أبواب مغلقة في 7 كانون الأول/ديسمبر، حذرت المنظمات غير الحكومية من أن هذه الإجراءات هي "مخطط يمكن تكراره في أماكن أخرى لإسكات المجتمع المدني". وانتقدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أيضا هذا التصنيف في إحاطة قدمتها للجنة وحذرت من تعريف إسرائيل الفضفاض للإرهاب. وأصدر العديد من الدول الأعضاء بيانات منفصلة ومشتركة أعلنت فيها استئناف التمويل والتعاون مع منظمات المجتمع المدني الست، مشيرة إلى عدم وجود أدلة تثبت الادعاءات الإسرائيلية. وفي 17 آب/أغسطس، أغارت قوات الاحتلال الإسرائيلي على مكاتب سبع منظمات غير حكومية فلسطينية وأغلقتها، واستولت على وثائق وأجهزة. وانضم رئيس اللجنة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وعشرات من المنظمات غير الحكومية الأخرى من إسرائيل وفلسطين ومن أماكن أخرى في ما أعربوا عنه من انزعاج، وفي دعوتهم الموجهة إلى حكومة إسرائيل إلى إلغاء هذا التصنيف.

20 - وأقرت لجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، في اجتماعيها المعقودين في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 وأيار/مايو 2022، بالوضع المالي المتردي للسلطة الفلسطينية، والأزمة الإنسانية والإنمائية المستمرة التي يواجهها الفلسطينيون في غزة، والمستوى المنخفض تاريخيا للمساهمات في الميزانية المقدمة من الجهات المانحة. وفي تقرير الرصد الاقتصادي للبنك الدولي المقدم إلى لجنة الاتصال المخصصة في أيار/مايو 2022، يوصف اقتصاد غزة بأنه بطيء، ويتسم بارتفاع معدلات البطالة وسوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية[19]. ولوضع السلطة الفلسطينية على مسار مالي مستدام،

(16) انظر www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2022-08-07/statement-attributable-the-spokesperson-for-the-secretary-general-the-ceasefire-gaza-and-israel.

(17) انظر www.un.org/unispal/document/ceirpp-bureau-welcomes-ceasefire-agreement-in-gaza-and-calls-for-the-immediate-implementation-of-the-two-state-solution-statement/.

(18) www.un.org/press/en/2021/gapal1443.doc.htm.

(19) انظر www.worldbank.org/en/country/westbankandgaza/publication/economic-monitoring-report-ahlc.

وتعزيز مستويات المعيشة وتعزيز المؤسسات، التزم أعضاء لجنة الاتصال المخصصة، في اجتماع اللجنة في أيار/مايو 2022، بتعميق تعاونهم لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية لدولة فلسطين.

21 - وعلى الرغم من الدور الحاسم الذي تضطلع به الأونروا، فإنها لا تزال تعاني من حالة مالية هشة. وفي اجتماع اللجنة المخصصة للجمعية العامة للإعلان عن التبرعات للأونروا في حزيران/يونيه 2022، حدد فيليب لازاريني، المفوض العام للأونروا، حاجة الوكالة الملحة إلى 817 مليون دولار للخدمات الحيوية، بما في ذلك التعليم والصحة والحماية الاجتماعية للاجئي فلسطين خلال عام 2022. وناشد الأمين العام الدول الأعضاء أن تخفض العجز الحالي في الوكالة إلى الصفر[20]. وتعهدت الدول الأعضاء بتقديم ما مجموعه 160 مليون دولار في هذا الحدث. وقدمت الولايات المتحدة المزيد من المساعدات الاقتصادية لفلسطين خلال زيارة الرئيس بايدن في تموز/يوليه، والتي بلغ مجموعها 316 مليون دولار، بما في ذلك مساهمة جديدة متعددة السنوات بقيمة 100 مليون دولار لشبكة مستشفيات القدس الشرقية و 201 مليون دولار إضافية للأونروا.

(20) انظر www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2022-06-23/secretary-generals-remarks-the-ad-hoc-committee-of-the-general-assembly-for-the-announcement-of-voluntary-contributions-unrwa.

الفصل الثالث

ولاية اللجنة

22 - أنشأت الجمعية العامة اللجنةَ المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بموجب قرارها 3376 (د-30) المؤرخ 10 تشرين الثاني/نوفمبر 1975 وأنيطت بها مهمة التوصية ببرنامج يرمي إلى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير، والاستقلال والسيادة الوطنيين، والعودة إلى الديار والممتلكات التي شُرّدوا منها، على النحو الذي اعترفت به الجمعية في قرارها 3236 (د-29) المؤرخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1974. وشهدت ولاية اللجنة تطوراً كبيراً على مر السنين لتشمل الدعوة على نطاق أوسع إلى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف وحشد المساعدة في هذا الشأن. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن اللجنة على الموقع الشبكي الذي تتعهده شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة[21].

23 - وفي 2 كانون الأول/ديسمبر 2020، جددت الجمعية العامة ولاية اللجنة (القرار 20/75)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تزويد شعبة حقوق الفلسطينيين بالموارد اللازمة لتنفيذ برنامج عملها (القرار 21/75) ومواصلة تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة التواصل العالمي في الأمانة العامة بشأن قضية فلسطين (القرار 23/75). واعتبارا من عام 2020، أصبحت ولايتا اللجنة والشعبة تمتد سنتين، ويصدر تقرير اللجنة سنويا. واتخذت الجمعية أيضاً القرار 22/75، المعنون "تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية"، الذي أكدت فيه من جديد الموقف الدولي الذي يحظى بشبه توافق في الآراء بشأن عناصر الحل العادل والدائم والشامل.

24 - وتتوافق أعمال اللجنة توافقاً تاماً مع قرارات الهيئات الحكومية الدولية الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، مثل الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومحكمة العدل الدولية، ومع أعمال الأمين العام والبرامج والصناديق والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، التي تتعاون معها اللجنة على نطاق واسع.

(21) www.un.org/unispal.

الفصل الرابع

تنظيم الأعمال

ألف - عضوية اللجنة وأعضاء المكتب

25 - تتألف اللجنة من 25 دولة عضواً تمثّل مختلف المجموعات الإقليمية وتؤيد التوافق الدولي في الآراء بشأن حل الدولتين، وهي: أفغانستان، وإكوادور، وإندونيسيا، وباكستان، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وبيلاروس، وتركيا، وتونس، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وسيراليون، وغيانا، وغينيا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وقبرص، وكوبا، ومالطة، ومالي، وماليزيا، ومدغشقر، وناميبيا، ونيجيريا، ونيكاراغوا، والهند.

26 - والجهات الأربع والعشرون التي تحضر جلسات اللجنة بصفة مراقب هي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وبلغاريا، وبنغلاديش، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، وسري لانكا، والصين، والعراق، وفييت نام، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، والنيجر، واليمن، وكذلك دولة فلسطين، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي.

27 - ويُنتخب أعضاء مكتب اللجنة كل عام من بين الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في اللجنة. وانتخبت اللجنة، في جلستها 406 المعقودة في 8 شباط/فبراير 2022 برئاسة الأمين العام، بصفتهم الشخصية، شيخ نيانغ (السنغال) رئيسا؛ وبيدرو لويس بيدروسو كويستا (كوبا)، وأرماناثا كريستياوان ناصر (إندونيسيا)، ونيفيل ميلفن غيرتزي (ناميبيا)، وخايمه إرميدا كاستيو (نيكاراغوا)، نوابا للرئيس خلال العام. ووفقاً للممارسة المتبعة، تشارك دولة فلسطين في أعمال اللجنة والمكتب بصفة مراقب.

28 - ويضطلع مكتب اللجنة بأعمالها اليومية. ويمثل أعضاء المكتب اللجنة في جميع المؤتمرات الدولية التي تنظمها اللجنة، بسبل منها تولي رئاسة دورات المؤتمرات وإدارة النقاش فيها، وفي جميع زيارات الوفود. ويعقدون، على هامش المؤتمرات وخلال زيارات الوفود، اجتماعات مع كبار المسؤولين من مختلف البلدان المضيفة.

29 - ودأب أعضاء اللجنة والمراقبون فيها على الدفاع بنشاط عن حقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك داخل مجلس الأمن. وفي الوقت الحالي، يضم مجلس الأمن بين أعضائه المنتخبين أحد أعضاء اللجنة، وهي الهند، وأحد المراقبين فيها، وهي الإمارات العربية المتحدة.

باء - المشاركة في أعمال اللجنة

30 - على غرار السنوات السابقة، أكدت اللجنة مجدداً أن باب المشاركة في أعمالها مفتوح أمام جميع من يرغب في ذلك من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمراقبين فيها. وتشارك في أنشطة اللجنة بانتظام منظمات المجتمع المدني، بما فيها منظمات من إسرائيل.

الفصل الخامس

الإجراءات التي اتخذتها اللجنة وشُعبة حقوق الفلسطينيين وفقاً لقراري الجمعية العامة 20/75 و 21/75

ألف - مقدمة

31 - تسترشد اللجنة في تنفيذ برنامج عملها، كهيئة فرعية تابعة للجمعية العامة، بولايتها المتمثلة في تعزيز إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ودعم التوصل، دون تأخير، إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967 وحل الدولتين على أساس خطوط ما قبل عام 1967. كما أن أعمالها وأنشطتها متوافقة تماما مع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن قضية فلسطين؛ والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن؛ وبرنامج فريق الأمم المتحدة القطري؛ والقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني؛ وأُطر حقوق الإنسان كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان؛ واتفاقية حقوق الطفل؛ ومؤخرا مع أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها من قبَل دولة فلسطين. وعلى نحو ما أذنت به الجمعية العامة، عدلت اللجنة برنامج عملها المعتمد في ضوء التطورات ليشمل تعبئة السلك الدبلوماسي، وزيادة الوعي بقضية فلسطين، والتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات منظومة الأمم المتحدة، وبناء القدرات.

32 - وبذلت اللجنة، متبعة نهجا يركز على الحقوق ويؤكد على الوفاء بالالتزامات ويشجع على تقديم التعليقات والتحسين المستمر، كل جهد ممكن لدعم الحقوق المعترف بها عالميا لشعب محتل، وحقوق جميع الدول والشعوب في العيش في سلام وأمن. وتحقيقا لتلك الغاية، تواصلت اللجنة مع الأوساط الدبلوماسية بشأن قضية فلسطين من خلال عمليات حكومية دولية رسمية وغير رسمية؛ ونظمت زيارات لوفود المكتب (انظر الفقرة 45 أدناه)؛ ونظمت معتكفا لأعضاء المكتب؛ ونظمت أنشطة توعية عامة انطوت على مؤتمرات واجتماعات، وحلقات نقاش ومشاركة وسائط الإعلام، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي بدعم من إدارة التواصل العالمي؛ وعزّزت الشراكات مع الحكومات والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والهيئات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني؛ وقامت ببناء قدرات دولة فلسطين المستقبلية.

33 - ومع استمرار أثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) واستمرار بعض القيود في جميع أنحاء الأمانة العامة، واصلت اللجنة عقد بعض الاجتماعات والأنشطة عبر الإنترنت، باستخدام مجموعة متنوعة من المنصات لضمان الاستمرارية في تنفيذ ولايتها، منها عقد الاجتماع الخاص للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (انظر الفقرة 51 أدناه) وثمانية اجتماعات للمكتب. بيد أن اللجنة سرعان ما أعادت التكيف مع عقد اجتماعات بالحضور الشخصي وقيام وفود المكتب بزيارات، حيث عقدت 17 اجتماعا بالحضور الشخصي خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

باء - تعبئة الأوساط الدبلوماسية

34 - واصلت اللجنة تعبئة المجتمع الدولي، بتوجيه دعوات رسمية إلى جميع الدول الأعضاء للمشاركة بنشاط في الأحداث التي تنظمها لدعم تحقيق حل الدولتين والتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم لقضية فلسطين بجميع جوانبها على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

35 - وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر، وبعد توقف طويل بسبب كوفيد-19، عقد المكتب معتكفه السنوي بالحضور الشخصي لتقييم وتكييف تنفيذ برنامج العمل بما يتماشى مع التطورات على أرض الواقع، ولإدراج إجراءات متابعة منبثقة عن تبادله للآراء مع الأمين العام.

36 - وفي 1 كانون الأول/ديسمبر، ناقشت الجمعية العامة التقرير السنوي (A/76/35)، مما أسفر عن دعوة واسعة النطاق إلى تحقيق حل الدولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967. ومع موافقة اللجنة على أن يتم الآن النظر في ثلاثة قرارات كل سنتين، فلم تعتمد الجمعية العامة سوى القرار المتعلق بتسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية (القرار 10/76)، بنمط تصويت مماثل لعام 2020. وحصل القرار، الذي قدمته اللجنة و 30 مشاركا في تقديمه، على 148 صوتا مؤيدا، مقابل 9 أصوات معارضة، وامتناع 13 عضوا عن التصويت.

37 - وفي اجتماع ترأسه الأمين العام في 8 شباط/فبراير 2022، انتخبت اللجنة أعضاء مكتبها لعام 2022 (انظر الفقرة 27 أعلاه) واعتمدت رسميا برنامج عملها للعام (A/AC.183/2022/L.2).

38 - وفي 28 شباط/فبراير، عقدت اللجنة، من خلال شعبة حقوق الفلسطينيين وبدعم من إدارة التواصل العالمي، جلسة الإحاطة التي تعقدها سنويا لأعضاء الوفود الجدد لدى الأمم المتحدة، بالحضور الشخصي، من أجل تعريفهم بولاية اللجنة وبرنامج عملها.

39 - وفي 22 و 23 آذار/مارس، ألقى الرئيس بيانا أمام الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في إسلام أباد، سلط فيه الضوء على الشراكة الاستراتيجية بين اللجنة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ودعا أعضاء المنظمة إلى زيادة تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وتعبئة الدعم الدولي اللازم لجعل حل الدولتين حقيقة واقعة.

40 - وفي 30 آذار/مارس، ناشدت اللجنة، خلال مشاوراتها السنوية مع عبد الله شهيد، رئيس الجمعية العامة، بذل الجهود لمواصلة تركيز الدول الأعضاء واهتمامها بقضية فلسطين وكفالة ألا تصرف الأزمات العالمية الجديدة انتباه المجتمع الدولي عن الحالة الخطيرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وشددت على الحاجة إلى أفق يفضي إلى تحقيق حل عادل ودائم وسلمي.

41 - وفي 24 آذار/مارس، شارك نائب للرئيس في مناقشة على إفطار أُعد في البعثة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة مع إيمون غيلمور، الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان، أعرب فيها عن قلقه إزاء عملية السلام المتوقفة في الشرق الأوسط وأبرز الحاجة الملحة إلى التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان وإحياء التعاون العالمي لحل قضية فلسطين.

42 - وفي 20 نيسان/أبريل، شارك وفد من المكتب في جلسة إحاطة خاصة بشأن الحالة في فلسطين عقدتها كينيا بوصفها منسقا لمجموعة بلدان عدم الانحياز في مجلس الأمن. وحث المكتب المجموعة على الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، والأهم من ذلك الحق في تقرير المصير، في المناقشات داخل المجلس وخارجه.

43 - وواصل المكتب اجتماعاته مع الدول الأعضاء للدعوة إلى إعمال حقوق الشعب الفلسطيني التي طال انتظارها وتنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط. واجتمعت وفود المكتب مع ممثلي الولايات المتحدة (3 أيلول/سبتمبر) والبرازيل (23 شباط/فبراير) وغابون (22 نيسان/أبريل) وغانا (15 آذار/مارس) وألبانيا

(4 آب/أغسطس). واتفقت الدول الأعضاء التي اجتمعت مع المكتب على ضرورة تسوية قضية فلسطين على أساس حل الدولتين ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

44 - وفي 11 أيار/مايو، أصدر المكتب، بالنيابة عن اللجنة، بيانا صحفيا أدان فيه مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة برصاصة قاتلة أثناء تغطيتها من أجل قناة الجزيرة الإخبارية لعملية لقوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين، في الأرض الفلسطينية المحتلة. ودعا المكتب، مشيرا إلى الدور الحاسم الذي يؤديه الصحفيون في مناطق النزاع، إلى إجراء تحقيق دولي فوري ومستقل وشامل في عملية القتل هذه وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة[22].

45 - وفي 5 أيار/مايو، زار وفد من المكتب دبلن لمناقشة سبل استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط. ودعا الوفد أيرلندا إلى الاعتراف بدولة فلسطين كوسيلة لتعزيز إعمال حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. والتقى الوفد سايمون كوفني، وزير الخارجية والدفاع، والأحزاب البرلمانية، مؤكدا على الدور الهام الذي يمكن أن يؤديه البرلمانيون في تعزيز حل عادل ودائم لقضية فلسطين.

46 - وفي 22 حزيران/يونيه، اجتمع وفد من المكتب مع فرجينيا غامبا، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، لتبادل الأفكار بشأن الإجراءات الملموسة الرامية إلى منع الانتهاكات المتفشية لحقوق الأطفال الفلسطينيين من جانب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وبشأن سبل إحياء الاهتمام العالمي فيما يتعلق باتفاقية حقوق الطفل، التي يشكل تنفيذها أمرا أساسيا لحماية الأطفال في حالات النزاع.

47 - وفي 25 تموز/يوليه، اجتمع الرئيس في عمّان مع محمد هنداوي، مدير مكتب تنسيق المفاوضات في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنيين. واتفق الطرفان على أهمية استمرار دعم المجتمع الدولي للشعب الفلسطيني والأونروا وناقشا إمكانية القيام بأنشطة مشتركة لبناء قدرات المسؤولين الفلسطينيين.

جيم - التوعية بقضية فلسطين

48 - استمرت اللجنة في التوعية بالحالة السياسية وحالة حقوق الإنسان والحالة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك حالة المرأة الفلسطينية، من خلال تيسير الإحاطات المستكملة التي يقدمها الخبراء وعمليات تبادل الأفكار بشأن مسائل محددة خلال اجتماعات اللجنة عبر الإنترنت وبالحضور الشخصي، وأثناء المناسبات الجانبية، والمؤتمرات، وكذلك من خلال توزيع المنشورات ونشر المعلومات بواسطة العديد من المنصات الإلكترونية ومن خلال الموقع الشبكي للجنة. ويمكن الاطلاع على تفاصيل كل نشاط من الأنشطة على الموقع الشبكي.

49 - وحافظت اللجنة على توسيع نطاق الدعوة الرقمية وتعزيزها لنشر المعلومات عن قضية فلسطين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجّلت حسابات اللجنة على تويتر وفيسبوك ويوتيوب وإنستاغرام نموا مطردا في عدد الزوار والمتابعين، مثلما يتبين ذلك من الشكل أدناه. واكتسب حساب تويتر وحده 723 1 متابعا جديدا بحلول نهاية آب/أغسطس (ليصل مجموع المتابعين إلى 785 21 متابعا)، في حين زادت القائمة البريدية للجنة بما عدده 293 2 مشتركا جديدا (ليصل مجموعهم إلى 050 11 مشتركا). وتلقى الموقع الشبكي 149 875 زيارة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويتم بانتظام بث جميع المناسبات العامة التي

(22) انظر www.un.org/unispal/document/ceirpp-bureau-condemns-the-senseless-killing-of-al-jazeera-journalist-shireen-abu-akleh/.

تنظمها اللجنة، بما فيها تلك التي تعقد على الإنترنت، عن طريق قناة الأمم المتحدة التلفزيونية على الإنترنت وعبر صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي، وتستقطب كل مناسبة آلاف المشاهدين. وأسفرت هذه الجهود عن زيادة التفاعل مع الجمهور، بما في ذلك عن طريق توسيع نطاق المحتوى باللغة العربية، وتوسيع نطاق التواصل مع جماهير جديدة، وزيادة أعداد المتابعين عبر فيسبوك وإنستاغرام وتويتر ويوتيوب. وبالإضافة إلى اللغة الإنكليزية، تنشر اللجنة أيضاً بصورة متزايدة وثائقها باللغات الإسبانية والعربية والصينية والفرنسية والروسية على موقعها على شبكة الإنترنت.

اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، إحصاءات وسائل التواصل الاجتماعي

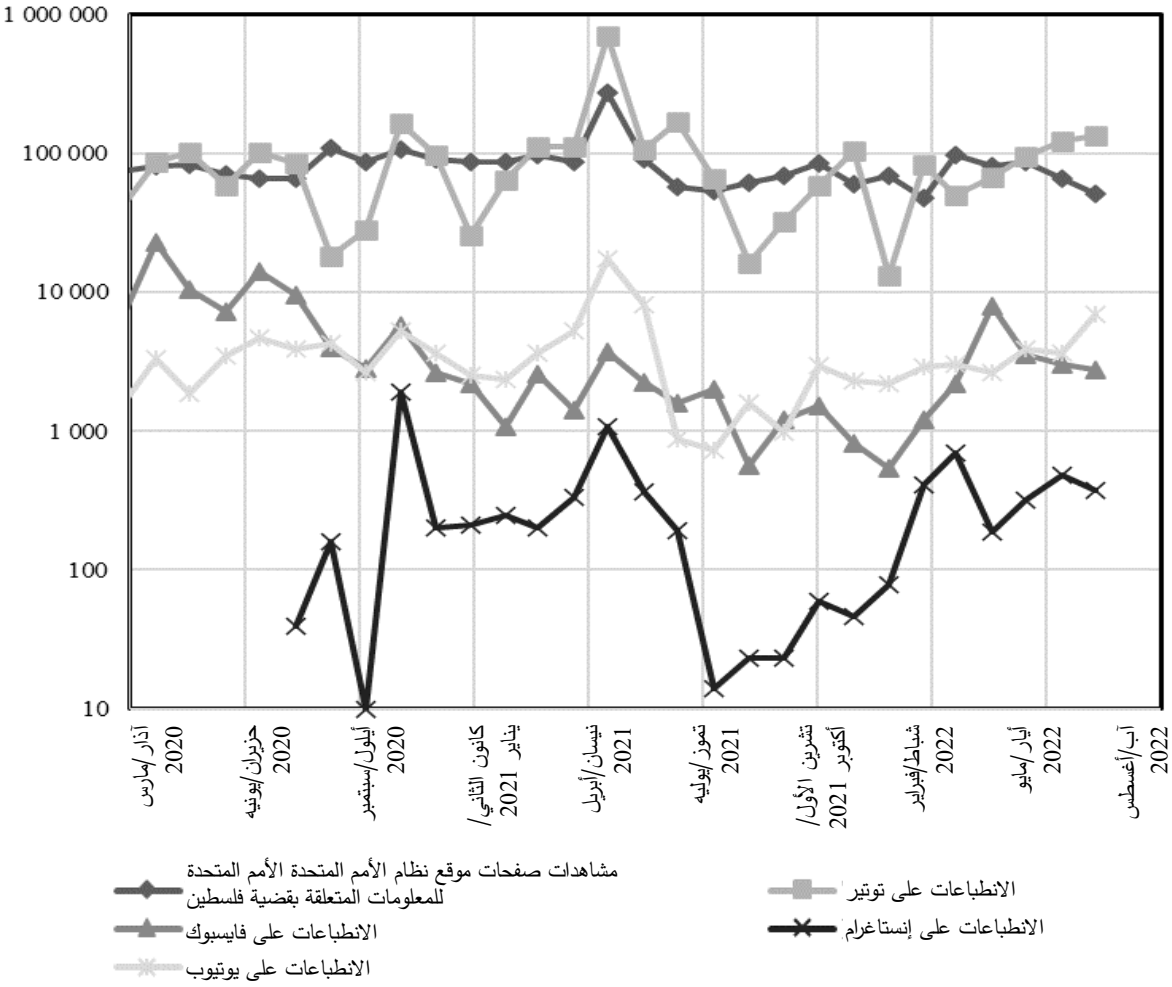

50 - وفي 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، شارك الرئيس في الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط التي نظمتها إدارة التواصل العالمية، مشددا على أهمية وسائط الإعلام بالنسبة للجنة في تنفيذ ولايتها الصادرة عن الجمعية العامة، وحث على تقديم تقارير دقيقة وموثوقة عن التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية (انظر الفقرة 75 أدناه).

51 - ووفقا للتكليف الصادر عن الجمعية العامة (القرار 21/75)، احتُفل باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 تشرين الثاني/نوفمبر. وحضر الاجتماع الخاص للجنة للاحتفال بهذا اليوم 73 دولة عضوا و 3 منظمات إقليمية. ولا يزال هذا الحدث ذا أهمية، لأنه بمثابة تذكير بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وافتقاره إلى الاستقلال والسيادة الوطنيين. ووفقا لما جرت عليه العادة، أدلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن والرئيس ببيانات. ونقل رئيس ديوان الأمين العام رسالة الأمين العام. وأدلى أيضا بملاحظات كل من الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية وحركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وتلا المراقب الدائم عن دولة فلسطين رسالة من محمود عباس، رئيس دولة فلسطين. وأكدت خمس ممثلات بارزات للمجتمع المدني هن، تارجا هالونين، رئيسة فنلندا السابقة؛ وأنييس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية؛ وملالا يوسفزاي، الناشطة الفائزة بجائزة نوبل للسلام؛ وحنان الحروب، المعلمة الفلسطينية الفائزة بجائزة المعلم العالمية، إلى جانب الناشط الحقوقي الفلسطيني البارز، محمد الكرد، الذي روى تجربته الشخصية حول عمليات الإخلاء القسري للفلسطينيين في الشيخ جراح (القدس الشرقية)، على الحاجة إلى المساءلة عن الأعمال الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ووجهن نداءً لبذل الجهود الدولية لتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وحياة تسودها الحرية والكرامة. وأعرب الرئيس عن تقديره لرسائل التضامن الواردة من 40 دولة عضوا والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية. وتم الاحتفال باليوم أيضا في مكتب الأمم المتحدة في جنيف ومكتب الأمم المتحدة في فيينا. وكفلت جهود التوعية التي بذلتها الشعبة مشاهدات مباشرة على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت، والتلفزيون الفلسطيني، ومنصات وسائط التواصل الاجتماعي.

52 - وفي 7 كانون الأول/ديسمبر، عقدت اللجنة حدثا افتراضيا عبر الإنترنيت بعنوان "دعم المدافعين عن حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة: الواقع والتحديات والالتزامات" لمناقشة تقلص الحيز المتاح للنشاط في مجال حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة بسبب التدابير القمعية التي تتخذها السلطات الإسرائيلية. وسلط الحدث الضوء على تصنيف إسرائيل لستٍ من منظمات المجتمع المدني الفلسطينية ككيانات إرهابية، وضم ممثلا عن إحدى تلك المنظمات (مؤسسة الحق)، وكذلك عن منظمة العفو الدولية ومنظمة 'هيومن رايتس ووتش'، ومحاميا إسرائيليا بارزا في مجال حقوق الإنسان. ودعا المتكلمون الدول الأعضاء إلى التصدي للأعمال غير القانونية التي تقوم بها إسرائيل وحثوا اللجنة على مواصلة توفير منبر للأصوات التي تحاول إسرائيل قمعها.

53 - وفي 7 كانون الأول/ديسمبر أيضا، استمعت اللجنة إلى إحاطة من مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، التي سردت تدهور حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وشجبت استخدام إسرائيل للقوة المفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين، وأدانت الإفلات من العقاب والعنف المتصل بالمستوطنين، ودقت ناقوس الخطر إزاء تصنيف ست من منظمات المجتمع المدني الفلسطينية كمنظمات إرهابية.

54 - وفي 23 آذار/مارس، وعلى هامش الدورة السادسة والستين للجنة وضع المرأة، نظمت اللجنة مناسبة افتراضية عبر الإنترنت عن أثر التشريد القسري على المرأة الفلسطينية، ركزت على التهديد بالإخلاء من جانب السلطات الإسرائيلية وما يتصل به من عنف المستوطنين، ولا سيما في حيي الشيخ جراح وسلوان في القدس الشرقية. وضمت الحلقة التي تألفت كلها من النساء ممثلة عن المنظمة غير الحكومية الإسرائيلية 'اير عميم'، وفلسطينيتيْن من سكان الشيخ جراح وسلوان، رويتا تجاربهما الشخصية، فضلا عن ممثلات عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ووفر هذا

الحدث منبرا للتبادل وعمل على إعادة تأكيد دعم اللجنة لحقوق المرأة الفلسطينية من خلال الآليات الدولية، مثل قرار مجلس الأمن 1325 (2000).

55 - وفي 27 نيسان/أبريل، عقدت اللجنة حدثا افتراضيا بعنوان "الخليل: دراسة حالة لأثر المستوطنات الإسرائيلية على حقوق الفلسطينيين تحت الاحتلال" لتسليط الضوء على الحالة الحرجة الناجمة عن حملة الاستيطان الإسرائيلية غير القانونية المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة وأثرها على حقوق الشعب الفلسطيني. وركز المتحدثون من لجنة الدفاع عن الخليل والمعهد الفلسطيني للدبلوماسية العامة ومنظمة مقاتلون من أجل السلام على الحالة في الخليل كدراسة حالة إفرادية توضح السياسات الإسرائيلية التمييزية، مع التأكيد مجددا على أن جميع المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة كبيرة أمام السلام.

56 - وفي 16 حزيران/يونيه، يسرت اللجنة، تمشيا مع تزايد بواعث القلق والوعي المستمر بالوضع، إجراء محادثة افتراضية عامة بشأن الفصل العنصري والقانون الدولي والأرض الفلسطينية المحتلة مع زيد رعد الحسين، رئيس المعهد الدولي للسلام ومفوض الأمم المتحدة السامي السابق لحقوق الإنسان، وآنييس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية. وناقشا نتائج تقرير منظمة العفو الدولية لعام 2022 المعنون "الفصل العنصري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظامٌ قاسٍ يقوم على الهيمنة وجريمةٌ ضد الإنسانية"، وسبل المضي قدما. وأشارت غريس ناليدي مانديسا باندور، وزيرة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا، في رسالتها المصورة بالفيديو، إلى أوجه التشابه بين الفصل العنصري في جنوب أفريقيا والحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة. وناقش المتكلمون إعادة إنشاء اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري للنظر في حالة فلسطين.

57 - وفي 20 تموز/يوليه، نظمت اللجنة، بدعم من منظمة المؤتمر الإسلامي، مؤتمرها الدولي السنوي المعني بمسألة القدس، في شكل افتراضي، بشأن موضوع "الشباب الفلسطيني في القدس الشرقية تحت الاحتلال". وألقى رئيس الجمعية العامة (عبر رسالة بالفيديو) وممثل عن منظمة المؤتمر الإسلامي من جدة كلمة أمام المؤتمر. وسلط أربعة متحدثين، من بينهم ثلاث نساء، إحداهن من إسرائيل، الضوء على التحديات التي تواجه الشباب الفلسطيني في القدس الشرقية، وناقشوا سبل دعم الشباب كعناصر حافزة للتغيير من خلال التمكين والمشاركة السياسية.

58 - ولا يزال نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين، وهو الآن في السنة الثامنة والعشرين من تشغيله، يشكل موردا قيّما بالنسبة للدبلوماسيين والباحثين وعامة الجمهور في جميع أنحاء العالم، ويبلغ متوسط عدد مشاهدات صفحاته 000 100 شهريا. ويتألف نظام المعلومات، الذي يتم الاطلاع عليه من خلال موقع اللجنة على شبكة الإنترنت، من أكثر من 200 41 وثيقة، وهو بمثابة أكبر وأشمل مستودع على الإنترنت حول هذا الموضوع. وتتراوح المجموعة بين أحدث وثائق الأمم المتحدة إلى وثائق نادرة ترجع إلى عقود مضت. وشهدت المجموعة زيادة كبيرة في الاطلاع على الوثائق التي تم تحميلها خلال نزاع غزة في أيار/مايو 2021 وفي حجمها. والجهود مبذولة حاليا من أجل تحسين إمكانية اطلاع معاقي البصر على الموقع الشبكي للجنة.

59 - وواصل المكتب، بدعم من شعبة حقوق الفلسطينيين، إعطاء الأولوية لتعدد اللغات. وبينما يتوسع المحتوى باللغة العربية، تم التوصل إلى اتفاق مع إدارة التواصل العالمية لإبقاء نظام الأمم المتحدة

للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين باللغة الصينية. وواصلت الشعبة تحديث الموقع الشبكي بالوثائق الحالية، وحددت وثائق تاريخية تعود إلى السنوات الأولى لمشاركة الأمم المتحدة في قضية فلسطين.

60 - وبالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنشأت شعبة حقوق الفلسطينيين تقنية الدردشة الآلية القائمة على الذكاء الاصطناعي من أجل موقع نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين على شبكة الإنترنت، وأصبحت أول أداة من هذا القبيل متاحة على أي موقع من مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. ورُشّح مشروع نفذه المكتب، بدعم من شعبة حقوق الفلسطينيين، لرسم خريطة لمواقف الدول الأعضاء بشأن قضية فلسطين، للحصول على جوائز الأمين العام للأمم المتحدة، وعُرض كحالة تمثل أفضل استخدام للممارسات في الأمانة العامة بسبب الدور الرئيسي الذي يؤديه في النهوض بحل قضية فلسطين.

61 - وأعدت اللجنة أيضا، عملا بولاياتها في مجال الرصد، عدة منشورات وزعتها شعبة حقوق الفلسطينيين. وتشمل هذه المنشورات نشرات شهرية، تجمع كل الوثائق الرسمية المتعلقة بقضية فلسطين الصادرة عن الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، ونشرات إخبارية فصلية عن أنشطة اللجنة، وتجميعا سنويا لتقارير الأمم المتحدة عن قضية فلسطين، فضلا عن تجميع سنوي لكلّ القرارات الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين.

62 - وواصلت اللجنة، من خلال نشرتها الأسبوعية "NGO Action News" إذكاء الوعي بأعمال الجهات الفاعلة من المجتمع المدني والأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وأماكن أخرى من أجل إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

63 - وتم توزيع منشورات اللجنة من خلال قائمة بريدية متنامية تضم 757 10 مشتركا، من بينها مكتبات للبحوث وجامعات وجهات معنية رئيسية مثل قيادات المجتمع المحلي، والشخصيات السياسية، وأعضاء السلك الدبلوماسي، والطلاب، وأساتذة الجامعات، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الحكومية الدولية، والصحفيين، فضلا عن شخصيات بارزة وقادة رأي. ويتم وضع جميع منشورات اللجنة على موقع اللجنة على شبكة الإنترنت.

64 - وبالتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي وبتمويل منها، استنسخت اللجنة، بدعم من شعبة حقوق الفلسطينيين، أربعة كتيبات للدعوة من معارض سابقة للأمم المتحدة لليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تنقل رسائل نقدية بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة وقضية فلسطين. وتكمل الكتيبات أنشطة الدعوة العالمية التي تضطلع بها اللجنة؛ وقد وُزع ما مجموعه 724 2 كتيبا على الدول الأعضاء ومكاتب الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم منذ بداية المشروع. ووصل الشكل الإلكتروني للكتيبات إلى 362 9 مشتركا ويمكن الاطلاع عليها على نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين[23].

(23) www.un.org/unispal/exhibits-on-the-occasion-of-international-day-of-solidarity/.

دال - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات منظومة الأمم المتحدة

65 - واصلت اللجنة تعاونها مع المنظمات الحكومية الدولية. وواصلت منظمة المؤتمر الإسلامي دعمها للمؤتمر الدولي السنوي المعني بقضية القدس، الذي يُنظم بالتعاون مع اللجنة. وحضر الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بانتظام اجتماعات اللجنة بصفة مراقب، وشاركت في أعمالها.

66 - وواصلت اللجنة، في سياق اضطلاعها بأنشطتها، ومن خلال شُعبة حقوق الفلسطينيين، تعاونها الطويل الأمد مع منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، والأونروا، وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة التواصل العالمي (بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام)، ومجلس حقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة.

67 - وواصلت اللجنة أيضا التعاون مع منظمات المجتمع المدني في تعزيز حقوق الشعب الفلسطيني. ويُدعي ممثلو منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك من إسرائيل، لحضور جميع المناسبات العامة التي تنظمها اللجنة. وأتاحت تلك الاجتماعات والتفاعلات للجنة أن تكون على بَيِّنةٍ بشواغل المجتمع المدني وإجراءاته، ووفرت حيزا يمكن لمنظمات المجتمع المدني الإسرائيلية والفلسطينية أن تتفاعل فيه، لا سيما في وقت تتزايد فيه القيود على أرض الواقع.

68 - وكجزء من التفاعلات الدورية للجنة مع منظمات المجتمع المدني، نظمت اللجنة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر و 1 آذار/مارس مشاورات افتراضية مغلقة مع ممثلي منظمات المجتمع المدني من فلسطين وإسرائيل وأماكن أخرى لتلقي إحاطات إعلامية مباشرة عن الحالة في القدس وغزة وعن الدعوة في جميع أنحاء العالم. وكالمعتاد، دُعي ممثل عن المجتمع المدني لإلقاء كلمة في الاجتماع الخاص الذي عقدته اللجنة في 29 تشرين الثاني/نوفمبر بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وواصلت اللجنة إعداد وتوزيع الرسالة الإخبارية الأسبوعية 'NGO Action News'.

69 - ووافقت اللجنة، في جلستها 407، على اعتماد ثلاث منظمات من منظمات المجتمع المدني أوصى المكتب باعتمادها، وهي ستشارك اللجنةَ في تنفيذ ولايتها.

هاء - بناء القدرات

70 - على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة 21/75، واصلت اللجنة تحديد فرص التدريب اللازم من أجل توسيع نطاق قدرات موظفي الحكومة الفلسطينية. واستمرت أيضا في تقييم أثر برامجها. وبعد رفع معظم القيود المتعلقة بكوفيد-19، واصلت اللجنة إعطاء الأولوية للتدريب المختلط (عبر شبكة الإنترنت وبالحضور الشخصي).

71 - وبالتعاون مع المركز الأيرلندي لحقوق الإنسان التابع لجامعة أيرلندا الوطنية، نظمت اللجنة حلقة دراسية مغلقة بشأن شرعية الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وعُقدت الحلقة الدراسية في دبلن في يومي 6 و 7 أيار/مايو وحضرها خبراء قانونيون دوليون ودبلوماسيون فلسطينيون ومسؤولون حكوميون، فضلا عن أعضاء المكتب.

72 - ونُظمت في عمان يومي 25 و 26 تموز/يوليه حلقة عمل لاستراتيجية الاتصال امتدت يومين شارك فيها 21 مسؤولا من حكومة فلسطين. وزودت حلقة العمل المشاركين بالمهارات اللازمة لتطوير مجموعة كاملة من أدوات الاتصالات الاستراتيجية لمساعدة حكومة فلسطين على التواصل والتفاعل مع جمهورها بشكل أكثر فعالية.

73 - وأنشأت شعبة حقوق الفلسطينيين قاعدة بيانات تتضمن فرص بناء القدرات التي يتيحها أعضاء اللجنة والمراقبون فيها لمسؤولي الحكومة الفلسطينية. والغرض من قاعدة البيانات، التي سيجري تحديثها على أساس منتظم، هو تحسين التنسيق بين الجهات الراعية المشاركة.

الفصل السادس

الإجراءات التي اتخذتها إدارة التواصل العالمي وفقا لقرار الجمعية العامة 23/75

74 - وفقا لقرار الجمعية العامة 23/75 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2020، واصلت إدارة التواصل العالمي تنفيذ برنامجها الإعلامي الخاص عن قضية فلسطين.

75 - وواصلت الإدارة العمل مع وسائط الإعلام بشأن قضية فلسطين. وعقدت حلقتها الدراسية الإعلامية الدولية السنوية بشأن السلام في الشرق الأوسط افتراضيا يومي 16 و 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وفي الحلقة الدراسية، انضم رئيس اللجنة (انظر الفقرة 50 أعلاه) إلى فريق مؤلف من ستة خبراء من مصر، وإسرائيل، والولايات المتحدة، ودولة فلسطين لمناقشة موضوعين ذوي صلة: "الذكرى السنوية الثلاثين لمؤتمر مدريد للسلام: هل يمكن أن ينتصر الأمل؟" و "صحافة الحلول في تغطية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني".

76 - وعقدت الإدارة برنامجها التدريبي السنوي للمذيعين والصحفيين الفلسطينيين افتراضيا في الفترة من 19 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 22 كانون الأول/ديسمبر 2021. وشارك في التدريب تسعة صحفيين فلسطينيين من غزة والضفة الغربية ولبنان ومن الشتات. وركزت الدورات عبر الإنترنت، التي قدمها معهد الجزيرة الإعلامي، على خمسة محاور هي: كتابة القصص الإنسانية، ورواية القصص للمنصات الرقمية، والسلامة المهنية للصحفيين، وصحافة البيانات، ومهارات إعداد التقارير التلفزيونية.

77 - وفي 31 أيار/مايو 2022، أعلنت الإدارة أنها أعادت تسمية البرنامج التدريبي ليصبح اسمه "برنامج شيرين أبو عاقلة لتدريب المذيعين والصحفيين الفلسطينيين" تكريما للمراسلة الفلسطينية الأمريكية لقناة الجزيرة التي قُتلت في الأرض الفلسطينية المحتلة في 11 أيار/مايو 2022.

78 - وقامت الإدارة بتحديث الموقع الشبكي لليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني باللغات الرسمية الست ووزعت معلومات عن الأحداث والحلقات الدراسية ذات الصلة. وواصلت وحدة الدعم الرقمي التابعة للإدارة دعم نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين، بسبل منها تيسير تفعيل تقنية "الدردشة الآلية مع الأمم المتحدة عن قضية فلسطين" 'Ask UNPal' (انظر الفقرة 86 أدناه).

79 - وقدمت الإدارة تغطية بالبث الشبكي الحي وبناء على الطلب للمؤتمرات الصحفية والاجتماعات المفتوحة والأحداث ذات الصلة، بجميع اللغات المتاحة، من خلال قناة الأمم المتحدة التلفزيونية العالمية عبر الإنترنت (انظر الفقرات 50-57 أعلاه). ويسرت الإدارة أيضا البث المباشر الأول لأحداث اللجنة على التلفزيون الفلسطيني.

80 - وأصدرت الإدارة 80 نشرة صحفية، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، تتعلق بقضية فلسطين وعملية السلام في الشرق الأوسط. وغطت النشرات الصحفية أحداث واجتماعات اللجنة والجمعية العامة ومجلس الأمن، فضلا عن بيانات ورسائل الأمين العام.

81 - وأنتجت أخبار الأمم المتحدة أكثر من 200 قصة وتحقيق إخباري حول هذا الموضوع خلال الفترة المشمولة بالتقرير، باللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى الهندية والسواحيلية والبرتغالية، بما في ذلك تسليط الضوء بشكل خاص على مساهمات الشتات الفلسطيني في الإنسانية، على النحو المبين في التحقيق الإخباري لأخبار الأمم المتحدة "الشخص الأول: من غزة إلى الكوكب الأحمر" عن لؤي البسيوني،

وهو مهندس كهربائي فلسطيني في فريق بعثة استكشاف المريخ التابع للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) في عام 2021[24].

82 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة 15 من مجموعات الفيديو عن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بثتها هيئات البث ما مجموعه 231 1 مرة. وغطت مجموعات الفيديو هذه طائفة من القضايا، منها ملاحظات الأمين العام في افتتاح دورة اللجنة لعام 2022، والمؤتمر الوزاري الدولي المعني بالأونروا، واجتماعات مجلس الأمن، والمناقشة العامة للجمعية العامة.

83 - وواصلت حسابات الأمم المتحدة الرئيسية للإدارة على وسائل التواصل الاجتماعي، بجميع اللغات الرسمية الست، وكذلك بالهندية والسواحيلية والبرتغالية، تغطية الأخبار وتوفير المعلومات المتعلقة بقضية فلسطين والترويج للمناسبات والأنشطة الافتراضية التي تنظمها اللجنة. وتحقق الترويج للأحداث والأنشطة عن طريق توجيه الحركة نحو نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين وحسابات اللجنة على وسائل التواصل الاجتماعي. وأتيحت المعلومات أيضا على منصات التعاون الرئيسية وإدارة المشاريع، مثل تريلو[25].

84 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت مكتبة داغ همرشولد برقمنة 165 وثيقة تاريخية (نحو 330 1 صفحة) للجنة المخصصة للقضية الفلسطينية واللجنة الخاصة المعنية بفلسطين. ومن بين هذه الوثائق، تم أيضا تحميل 143 وثيقة من وثائق اللجنة المخصصة للقضية الفلسطينية على الموقع الشبكي لنظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين.

85 - وواصل قسم خدمات الزوار تقديم إحاطات إعلامية بشأن هذا الموضوع، ولا سيما من خلال المعرض الدائم المعنون "الأمم المتحدة وقضية فلسطين"، الذي يشكل جزءا من مسار جولات الأمم المتحدة المصحوبة بمرشدين. ومنذ استئناف الجولات المصحوبة بمرشدين بحضور شخصي في المقر الرئيسي في 7 نيسان/أبريل 2022، قام أكثر من 000 43 زائر بالجولة وشاهدوا المعرض.

86 - وقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا وموسكو ونيروبي وبريتوريا والرباط، من بين مدن أخرى، بنشر المعلومات وتنظيم مناسبات تذكارية بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحوله (29 تشرين الثاني/نوفمبر). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، روجت مراكز الإعلام أيضا للأحداث التي تنظمها اللجنة وكذلك مكاتب الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، استضاف مركز الإعلام في القاهرة مؤتمرا صحفيا افتراضيا بشأن إطلاق تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لعام 2021 بشأن المساعدة التي يقدمها الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني. وقدم مركز الإعلام الإقليمي في بروكسل الدعم في مجال الاتصالات، بما في ذلك نشر النشرات الصحفية والمشورة الإعلامية المتصلة بالمؤتمر الرفيع المستوى لدعم الأونروا والتوقيع على إعلان مشترك بين الاتحاد الأوروبي والأونروا بمناسبة مرور 50 عاما على الشراكة الاستراتيجية. ويسرت الإدارة أيضا نشر الكتب الإلكترونية لمعرض الأمم المتحدة في مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم (انظر الفقرة 64 أعلاه).

(24) https://news.un.org/en/story/2022/03/1114222.

(25) انظر https://trello.com/b/772QZEh1/question-of-palestine.

الفصل السابع

استنتاجات اللجنة وتوصياتها

87 - أخذت اللجنة في الاعتبار، عند وضع توصياتها المبينة أدناه، المداولات التي جرت في اجتماعات اللجنة والمكتب، والإحاطات الإعلامية المقدمة، والتوعية، والمؤتمرات والمناسبات الدولية التي شاركت فيها الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية.

ألف - الإجراءات الفورية التي اتخذتها اللجنة إزاء النزاع وانتهاكات حقوق الإنسان

88 - يساور اللجنة بالغ القلق إزاء التقارير المستمرة التي تفيد باستخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي للقوة الفتاكة المفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، مما أسفر عن تزايد عدد حالات القتل والإصابات وترسيخ مناخ الإفلات من العقاب، بما في ذلك خلال مسيرة الأعلام السنوية بمناسبة يوم القدس. وتأسف اللجنة لانعدام المساءلة عن الأعمال الإسرائيلية غير القانونية، بما في ذلك أثناء تصعيد الأعمال العدائية في غزة في أيار/مايو 2021. وتكرر اللجنة التأكيد على أن القانون الدولي الإنساني يحظر إطلاق الصواريخ بشكل عشوائي على المراكز السكانية الإسرائيلية، وأن ذلك يجب أن يتوقف فورا.

89 - وتعرب اللجنة عن بالغ قلقها إزاء تدهور الحالة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولا سيما العنف اليومي الذي لا يزال يحصد أرواح الفلسطينيين والإسرائيليين على السواء. وتشعر اللجنة بالانزعاج أيضا إزاء الزيادة الكبيرة في استخدام المستوطنين الإسرائيليين للقوة ضد الفلسطينيين. وتدعو اللجنة الزعماء السياسيين والدينيين وقادة المجتمعات المحلية إلى نبذ العنف، والتكلم جهرا ضد أولئك الذين يحاولون تأجيج الحالة، والامتناع عن الأعمال والاستفزازات التي تؤجج التوترات، مع ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

90 - وتدعو اللجنة حكومة إسرائيل إلى إجراء تحقيقات فورية ومستقلة ونزيهة في جميع الحوادث التي تنطوي على الاستخدام المفرط للقوة والخسائر في أرواح الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، بما في ذلك مقتل شيرين أبو عاقلة الصحفية الفلسطينية في قناة الجزيرة، وفي جنازتها، وضمان محاسبة الجناة وتوفير سبل الانتصاف المناسبة للضحايا. وترحب اللجنة بالنداءات الموجهة لحماية الفلسطينيين تمشيا مع القانون الإنساني الدولي، فضلا عن النتائج التي توصلت إليها الأمم المتحدة بشأن مقتل أبو عاقلة، وتكرر التأكيد على أن من الملح إجراء تحقيق دولي يتسم بالمصداقية والشفافية.

91 - وتدعو اللجنة إسرائيل إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، واحترام الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، بما في ذلك الوضع التاريخي والقانوني الراهن في حرم المسجد الأقصى، وضمان أن يتمكن المسلمون من العبادة في سلام وممارسة شعائرهم الدينية دون خوف من العنف والانتقام. ويجب على السلطة القائمة بالاحتلال أن تتخذ تدابير خاصة لمنع قيام قوات الاحتلال الإسرائيلية في المستقبل باستفزازات في القدس خلال شهر رمضان.

92 - وترحب اللجنة بالنتائج الواردة في تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح، وتدعو أطراف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى الالتزام بحماية الأطفال. وتحثّ اللجنة قوات الاحتلال الإسرائيلية والجماعات الفلسطينية المسلحة على التقيّد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق

الإنسان وضمان تنفيذ أي عمليات عسكرية وفقا لمبادئ التمييز والتناسب والحيطة، وعلى القيام فورا بتصحيح وتعزيز التدابير القائمة لضمان حماية الأطفال المتضررين من النزاع المسلّح.

93 - وتتفق اللجنة مع الأمين العام في موقفه بشأن قضية فلسطين، الذي يدعمه القانون الدولي والعديد من قرارات الأمم المتحدة، وفي السعي إلى التوصل إلى حل عادل، وتحث الأمين العام على مواصلة حشد مساعيه الحميدة للتأثير على انتشار هذه الحالة المتقلبة والتوسط فيها على وجه الاستعجال.

باء - الإجراءات الفورية التي اتخذتها اللجنة إزاء الضم وأنشطة الاستيطان

94 - يساور اللجنة بالغ القلق إزاء استمرار مصادرة الأراضي الفلسطينية والتعدي عليها واستمرار بناء المستوطنات الإسرائيلية وتوسيعها في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، على الرغم من مطالب مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة بوقف جميع هذه الأنشطة غير القانونية. وتكرر اللجنة كذلك التأكيد على أن ضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، أمر غير قانوني. وتدعو اللجنة السلطات الإسرائيلية إلى وقف التقدم في جميع الأنشطة الاستيطانية والامتناع عن هذه الأعمال الانفرادية والاستفزازية التي تؤجج عدم الاستقرار وتغير التكوين الديمغرافي للأرض الفلسطينية المحتلة ومركزها وطابعها. وتقوض هذه الأعمال احتمال تحقيق حل الدولتين من خلال التآكل المنهجي لقيام دولة فلسطينية متصلة جغرافيا ومستقلة وقادرة على البقاء وذات سيادة، على أساس حدود ما قبل عام 1967، مع القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2334 (2016)، ومبادئ مدريد، ومبادرة السلام العربية.

95 - وتحث اللجنة حكومة إسرائيل على الامتناع عن الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، والكف عن تنفيذ أوامر الهدم الصادرة عنها، وإنهاء جميع عمليات الإخلاء القسري والتشريد القسري للفلسطينيين، ولا سيما في المنطقة (ج) من الضفة الغربية والقدس الشرقية. ويعد إعلان السلطة القائمة بالاحتلال مؤخرا عن اتخاذ تدابير لمصادرة الأراضي الفلسطينية والتهجير القسري لما يقرب من 200 1 فلسطيني من مسافر يطا من دواعي القلق الخاص ويجب وقفه.

جيم - الإجراءات المتخذة مع مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان

96 - تحث اللجنة مجلس الأمن والجمعية العامة على ضمان تنفيذ معايير السلام المستقرة منذ زمن طويل في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها قرار مجلس الأمن 2334 (2016) وقرار الجمعية العامة 11/74 (2019). وتطلب اللجنة إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقاريره إلى المجلس عن تنفيذ القرار 2334 (2016) في شكل كتابي، وأن يضمن تقاريره، عملا بالفقرة 5 من القرار، إشارات إلى تنفيذ الدول الأعضاء لأحكامه. وعملا بالفقرة 11 من القرار، تدعو اللجنة المجلس أيضا إلى بحث السبل والوسائل العملية الكفيلة بضمان التنفيذ الكامل لقراراته ذات الصلة، بما في ذلك فرض جزاءات على الدول والكيانات الخاصة التي تنتهك قراراته.

97 - وتتفق اللجنة مع النتائج التي توصلت إليها اللجنة الدولية المستقلة المعنية بالتحقيق في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي إسرائيل، بأن التمييز ضد الفلسطينيين واستمرار احتلال الأرض الفلسطينية هما السببان الرئيسيان للتوترات المستمرة وعدم الاستقرار والنزاع في المنطقة. وستواصل اللجنة الدعوة إلى إيجاد حل لقضية فلسطين على أساس إطار دولي مناهض للاحتلال، وتأييد حق الشعب

الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال. وتلاحظ اللجنة أنّ أي مبادرة ترمي إلى إيجاد حل عادل لقضية فلسطين يجب أن تراعي أولا وقبل كل شيء الحقوق والتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني، وأن تشرك القيادة الفلسطينية، وأن تستند إلى حل الدولتين، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والاتفاقات المبرمة بين الطرفين.

98 - وتحث اللجنة الدول الأعضاء والمنظمة على أن تدعو إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، إلى تحمل مسؤوليتها في حماية المدنيين، بموجب القانون الدولي. وتشدد اللجنة على ضرورة تنفيذ آلية حماية دولية تكفل بشكل مشروع سلامة المدنيين الفلسطينيين ورفاههم وفقا لقرار الجمعية العامة دإط-20/10. وتصر اللجنة على رفع الحصار الجوي والبري والبحري الإسرائيلي المفروض على غزة، فضلا عن جميع القيود التي تفرضها السلطة القائمة بالاحتلال، وفقا لقرار مجلس الأمن 1860 (2009)، وتحث المجتمع الدولي على مواجهة محنة الشعب الفلسطيني بنهج قائم على حقوق الإنسان بدلا من النهج الإنساني.

99 - وتحث اللجنة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على مواصلة التركيز على قضية فلسطين على الرغم من الأزمات العالمية الناشئة الأخرى. وتشجع مجلس الأمن والمجموعة الرباعية المعنية بالشرق الأوسط على مواصلة السعي الدؤوب لاغتنام أي فرصة لتنشيط عملية السلام والبحث عن آليات متعددة الأطراف لإحياء الحوار الذي تمس الحاجة إليه بين فلسطين وإسرائيل، لأنه لا يزال السبيل الوحيد إلى حل عادل وسلمي للنزاع. وإلى أن يتم حل قضية فلسطين بالكامل وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، يقع على عاتق المجتمع الدولي التزام مستمر باتخاذ الإجراءات.

دال - أنشطة الدعوة والتوعية مع المجتمع الدولي والمجتمع المدني

100 - ستواصل اللجنة تعبئة المجتمع الدولي لوقف خطط الضم الإسرائيلية والعمل بشكل متضافر لإنهاء الاحتلال وتعزيز إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. وستَبذل الجهود من أجل الإسهام في تحقيق حل الدولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967، وهي تشعر بالتفاؤل إزاء البيانات العديدة المقدمة من أعضاء المجتمع الدولي، بما في ذلك العالم العربي والمجتمع المدني العالمي، دعما للشرعية الدولية. وأي تسوية شاملة للنزاع سوف تتطلب نهجا إقليميا، من قبيل النهج الذي تطرحه مبادرة السلام العربية. وتهيب اللجنة بالمنظمات الإقليمية، من قبيل الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة بلدان عدم الانحياز، أن تضطلع بدور أنشط من الناحية السياسية في وقف الضم والتوسط لإنهاء النزاع.

101 - وتدين اللجنة إدانة قاطعة تصنيف إسرائيل لست منظمات غير حكومية فلسطينية منظمات إرهابية، وهي خطوة تسهم في تقليص الحيز المتاح للمجتمع المدني في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، ويحتمل أن تكون لها آثار قانونية واسعة النطاق وتزيد الضغط على عمليات المنظمات غير الحكومية وأنشطتها الهامة لرصد حالة حقوق الإنسان على أرض الواقع وتحقيق الحقوق الفلسطينية وحل الدولتين. وتحث السلطات الإسرائيلية على إلغاء ذلك القرار فورا.

هاء - الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية

102 - تشدد اللجنة على أهمية اعتراف إسرائيل بالنكبة وأثرها على الشعب الفلسطيني، باعتبار ذلك شرطا للتوصل إلى سلام دائم وقابل للاستمرار. ويجب معاملة اللاجئين الفلسطينيين كمواطنين محرومين من

بلدهم، دولة فلسطين، وليس كلاجئين عديمي الجنسية. وتناصر اللجنة بقوة حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وفي الحصول على تعويض عادل، على النحو المنصوص عليه في الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة 194 (د-3).

103 - وتعتبر اللجنة القرارات الانفرادية التي اتخذتها الدول الأعضاء بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارات في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس باطلة ولاغية، لأنها تنتهك قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القراران 476 (1980) و 478 (1980). وتهيب اللجنة بالدول الأعضاء أن تلغي تلك القرارات. وهي تؤكد من جديد على وجوب احترام الوضع القائم التاريخي للأماكن المقدسة في القدس وأن المجتمع الدولي مسؤول عن الحفاظ على طابع المدينة ووضعها القانونيين والديمغرافيين والتاريخيين كمدينة متعددة الثقافات والأديان.

104 - وتشدد اللجنة على مسؤولية الدول والكيانات الخاصة والشركات في تجنّب الإسهام في الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة لحقوق الإنسان الخاصة بالشعب الفلسطيني، ولا سيما فيما يتعلق بأنشطتها داخل المستوطنات بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وهي ترحب بالجهود التي تبذلها الحكومات والبرلمانيون والجهات الفاعلة في المجتمع المدني من أجل حظر تقديم الدعم، بما في ذلك الدعم الاقتصادي، للأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

105 - وتدعو اللجنة الدول الأعضاء إلى تنفيذ الالتزامات ذات الصلة بموجب القانون الدولي، بما في ذلك ما تنص عليه الفقرة 5 من قرار مجلس الأمن 2334 (2016)، التي يهيب فيها المجلس بالدول الأعضاء أن تميّز، في معاملاتها ذات الصلة، بين إقليم دولة إسرائيل والأراضي المحتلة منذ عام 1967.

106 - وتذكر اللجنة الدول الأعضاء بأن الحفاظ على خدمات الأونروا للشعب الفلسطيني هو مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي. وتكرر دعوة الأمين العام إلى تزويد الأونروا بتمويل كاف ويمكن التنبؤ به ومستدام لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في ميادين العمليات الخمسة، وتلاحظ أن أي تخفيض أو تعطيل لخدمات الوكالة يمكن أن تكون له عواقب إنسانية وسياسية وأمنية كبيرة على المنطقة وخارجها. وتشجع اللجنة الدول الأعضاء والجهات المانحة على توفير الموارد المالية اللازمة للأونروا لتلبية الطلبات المتزايدة وضمان تلبية الخدمات الأساسية للاحتياجات الإنسانية الحرجة. وتدعو اللجنة أيضا الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين إلى تجديد ولاية الأونروا.

107 - وتدعو اللجنة الدول الأعضاء إلى دعم الاستقرار المالي للحكومة الفلسطينية وتعزيز المؤسسات الفلسطينية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان في دولة فلسطين. وتشير اللجنة إلى أنه ينبغي ربط الجهود التي تبذلها الأطراف والمجتمع الدولي لتحقيق الاستقرار وتحسين الأوضاع على أرض الواقع بإطار سياسي موثوق به لحل النزاع بشكل عادل وشامل.

108 - وستواصل اللجنة تشجيع كل مؤيدي حل الدولتين على مساعدة الطرفين في استئناف مفاوضات مجدية من أجل التوصل إلى تسوية سلمية على أساس المعايير الدولية الطويلة الأمد لحل عادل. وتلتزم اللجنة بمواصلة تواصلها مع الجهات المعنية الرئيسية التي لها تأثير على قضية فلسطين وبتقديم الدعم للمبادرات، بما فيها الصادرة عن المجموعة الرباعية، وذلك بهدف عقد مؤتمر سلام دولي يؤدي إلى حل الدولتين.

واو - الإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى

109 - تعرب اللجنة عن عميق امتنانها لشعبة حقوق الفلسطينيين التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام على التزامها بولاية اللجنة. وتطلب إلى الشعبة أن تواصل تقديم الدعم الفني ودعم الأمانة لجميع جوانب ولايتها. وتشجع اللجنة الشعبة على مواصلة جهودها لنشر المعلومات عن قضية فلسطين من خلال مواصلة توسيع نطاق أنشطة التوعية وتعزيز تعدد اللغات، مع التركيز بوجه خاص على اللغة العربية، وذلك على موقع اللجنة الشبكي ومنصاتها على وسائل التواصل الاجتماعي. وتطلب أيضا إلى الشعبة أن تواصل تنفيذ المشاريع، بما في ذلك بناء قدرات المسؤولين في دولة فلسطين، التي تعزز الشمولية والتوازن بين الجنسين وتشجع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين البلدان والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

110 - وتطلب اللجنة مواصلة البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة التواصل العالمي بشأن قضية فلسطين، والذي أسهم إسهاما هاما في تعريف وسائط الإعلام والجمهور بقضية فلسطين.

111 - وتعتزم اللجنة مواصلة التعاون والعمل بشكل وثيق مع سائر الجهات الفاعلة والكيانات التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط والأونروا، والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 وآخرين لتنسيق الجهود المبذولة في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك ولتأكيد المسؤولية الدائمة للمنظمة إزاء قضية فلسطين حتى التوصل إلى حل عادل لها من جميع الجوانب وعلى نحو مُرضٍ، وفقا للقانون الدولي. وتود اللجنة أن تعرب عن التقدير العميق لمنظمة التعاون الإسلامي وللجهات الشريكة الأخرى لإسهامها بموارد خارجة عن الميزانية، لدعم أنشطة اللجنة ومشاريعها بما في ذلك مؤتمراتها ومناسباتها المواضيعية.

280922 210922 22-12739 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق